

ألم وأمل



د. هناد الشمور

الاحتفال باليوم العالمي للالتهاب الكبدي

يحتفل العالم في 28 الجاري باليوم العالمي لالتهاب الكبد الوبائي والذي تمت الموافقة على الاحتفال به في هذا اليوم من جمعية ومنظمة الصحة العالمية في مايو 2010، إذ تسعى المنظمة إلى انكاه الوعي بالأمراض التي يسببها وزيادة فهم الناس بالمرض وبأنواعه المختلفة وطرق انتقاله وبالفئات ذات الخطورة العالية للعدوى بالفيروس وتعزيز خدمات الوقاية من المرض والأمراض المرتبطة به وخدمات الفحص والعلاج، ويسبب التهاب الكبد الوبائي عدوى فيروسية في غالب الأحيان، وهناك خمسة فيروسات رئيسية تسبب ذلك الالتهاب، وتنتهز منظمة الصحة العالمية هذه المناسبة وتدعو الجميع إلى الاستفادة من التطعيم الوافي من التهاب الكبد الوبائي من النوع «ب» للوقاية منه، حيث تكمن خطورة هذا النوع بسبب عدم توافر علاج شاف له، وكذلك فإن هذا الفيروس يستطيع البقاء حيا خارج جسم الإنسان ولفترة تتجاوز الأسبوع، وينتقل فيروس التهاب الكبد الوبائي «ب» عن طريق الاتصال الجنسي والدم وباستخدام الأدوات الحادة الملوثة بدم شخص مصاب، وقد تنتقل العدوى من الأم المصابة إلى الجنين، ويحدث التهاب الكبد الوبائي E و A في غالب الأحيان نتيجة تناول أغذية أو مياه ملوثة بالفيروس، أما النوع «ج» فهو أقل خطورة من «ب»، حيث أنه ينتقل بواسطة الدم ويتوافر العلاج الشاف له، وقد تتواجد الأجسام المضادة بالدم بعد فترة العلاج، مما لا يعني أن الشخص مصاب أو معد للآخرين إنما تعني أن الشخص يتعرض للعدوى في فترة من فترات حياته، ويمكن التأكد من الإصابة أو عدمها بعمل فحص الـ PCR أو RNA والذي يبين وجود الفيروس من عدمه، إن التشخيص لهذه الحالات يتم طبقا لارشادات منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم والوقاية من الأمراض، إذ إن وجود الأجسام المضادة لالتهاب الكبد الوبائي «ج» لا بد من أن يتبعه فحص الـ PCR ليتم التشخيص الصحيح وذلك طبقا للبروتوكولات العالمية، وبمناسبة الاحتفال العالمي لالتهاب الكبد الوبائي، فإنه لا بد من متابعة أحدث المستجدات سواء بالتشخيص أو العلاج أو الوقاية وتنسيق الأنشطة الخاصة بمواجهة هذا الوباء على الصعيد المحلي والصعيد الاقليمي والعالمي حتى يمكن القضاء على هذا الوباء وحماية افراد المجتمع من الإصابة به.

الحرف 29



ذعار الرشدي

وين رايحين؟! وأهرامات الأصدقاء

السؤال الذي يتردد بقوة اليوم هو: «وين رايحين؟» سؤال لا يملك إجابته شخص واحد، ولا توجد معلومات تؤكد أي احتمال يمكن أن تطرحه كتوقع لما يمكن أن تنتهي إليه الأزمات السياسية التي نعيشها، فالكتل السياسية والناقدون والأجنحة السياسية المتصارعة لديهم تقاطع مصالح، في كل قرار سيصدر، لذا لا أحد يملك الإجابة الشافية الوافية كما يمكن أن تؤدي إليه الأيام المقبلة، والجميع يريد للكرة أن تكون في ملعب الآخر، لينتظر ما هو الفعل حتى يتحرك وفقا للقرار الذي سيصدر.

عامة المنتظر هو أن يصدر قرار خلال أسبوعين بعدها ينقش شيء من السحابة الضبابية، وسيصدر القرار بتعديل الدوائر أو تخصيصها دستوريا بطريقة واضحة لا تقبل اللبس، هذا سيتزامن مع الجلستين اللتين ستمت الدعوة لهما قبل حل المجلس سواء اكتمل نصيبهما أو لم يكتمل، ليتم حل مجلس 2009 بشكل دستوري سليم.

حل المجلس سيكون دستوريا ووفق الإجراءات القانونية السليمة، ولكن تبقى إشكالية عدم دستورية الدوائر هي التي سيحسمها

إطالة



خالد العرافة

تسعيرة «التجارة» للحوم «تيش بريش»

بدأت وزارة التجارة تطلق حملاتها عبر وسائل الإعلام بأن الأسعار تحت السيطرة خلال شهر رمضان المبارك ولا يوجد ما يدعو المواطنين إلى القلق، ولكن سرعان ما تبخرت تلك الوعود وضربت بعرض الحائط من قبل بعض التجار الذين لا يحترمون أي قرار صادر من قبل وزارة التجارة.. المضحك في الأمر أن جميع ما نكر من تصاريح ثورية خاصة فيما يتعلق بأسعار بيع اللحوم كانت للتسويق الإعلامي حيث إن جميع محلات الجزارة في مختلف المناطق ضربت بعرض الحائط قرار الوزارة وحددت السعر الذي يناسبها علما بأن «التجارة» الموقرة حددت سعر الكيلو بحد أقصى لا يتجاوز الدينار ونصف الدينار ولكن للأسف دون جدوى حيث إن جميع المحلات لا تعترف بنظام بيع الكيلو وحتى لو وجد على سبيل المثال يكون سعر البيع 3 ناندير كما إن محلات الجزارة تلزم المستهلك بشراء نصف خروف أو خروف كامل رغم أن هذا الإجراء مخالف لقرار وزارة التجارة الذي خذل الناس ولم يعترف أصحاب المحلات به. كان المفترض على وزارة التجارة قبل دخول الشهر الفضيل أن تراقب تلك المحلات خاصة التي تتبع اللحوم في الجمعيات

waha2waha@hotmail.com



فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

جيمس الأميريكي بعد بريفيك النرويجي

الجريمة التي ارتكبتها الشاب الأميركي جيمس هولز عندما هاجم دارا للسينما في كلورادو وأطلق الرصاص من بندقيته على مرتاديه حيث قتل 12 وأصاب 59 شخصا تذكرنا بالجريمة التي ارتكبتها النرويجي بريفيك في السنة الماضية بنفس الأسلوب حيث قتل 77 شخصا إلا أنه زاد على جريمة جيمس باستخدام القنابل في العاصمة أوسلو قبل أن يتوجه إلى إحدى الجزر ويفتح النار على مجموعة من الشباب والشابات أثناء تواجدهم فيها وظاهرة القتل بهذه الطرق البشعة في المجتمعات الغربية أصبحت شبه مألوفة عندهم كسلسلات العنف وقد سبقت هاتين الجريمةين جرائم مماثلة في فرنسا منذ وقت قريب.

وفي بريطانيا وأغلب من يتورط في هذه الجرائم، هم من شريحة الشباب، وأكثر الضحايا من طلاب وطلبات المدارس الذين لا نذب لهم ولا علاقة لهم بهؤلاء القتلة الامر الذي يثير تساؤلات كثيرة حول الاسباب التي تدفع هؤلاء القتلة على ارتكاب مثل هذه الجرائم الانتقامية في مجتمع ديموقراطي ليبرالي يتمتع بحريات واسعة وترف مادي ومنظومة تعليمية تعزز في نفوس ابنائه القيم الليبرالية منذ سنوات التعليم الاولى. ولا شك ان المواطن الاوروبي او الأميركي أصبح يخشى على حياته وحياة افراد أسرته من هذه التصرفات المجنونة والمفاجئة وغير المتوقعة، ومن المؤكد ان المتخصصين في مثل هذا السلوك الاجرامي منكوبون على دراسة هذه الظاهرة الغربية وتحديد اسبابها والخروج منها بحلول من اجل حماية المجتمع منها، وقد رأينا ان فرض قوانين صارمة على امتلاك سلاح شخصي في بريطانيا يعد احد الحلول المطروحة لمواجهة تزايد جرائم القتل العشوائي بالسلاح الناري. بعد الحادي عشر من سبتمبر او تدمير برج التجارة العالمي في اميركا اعتقد الرئيس الأميركي بوش الابن خطأ ان مناهج التعليم في البلاد الاسلامية وبخاصة الدينية منها كانت السبب وراء الحادث واستخدم نفوذه في الضغط على الدول الاسلامية بتعديلها وقد شمل التعديل المناهج الدينية لجامعة الازهر، لكن لماذا لم تمنع مناهج تعليمهم الليبرالي المتسامح الذي يشرف عليه نخبة من رجال التعليم والتربية حدوث مثل تلك الجرائم البشعة في عقر دارهم؟

التعاونية وفي منطقة الشويخ واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق المخالف منها، لذلك الوضع يحتاج إلى تدخل سريع لإنقاذ الناس من هذا الاستغلال، كذلك نجد ان الخط الساخن الذي وجد لحماية المستهلك تلقى العديد من البلاغات المتعلقة بهذا الشأن ولكن دون فائدة مما يؤكد ان هناك خللا في الجهاز الرقابي من متابعتة مثل هذه الامور. وكنت أتمنى أن تفعل الوزارة أدواتها الرقابية كما فعلتها بشأن عدم تحصيل رسوم الخدمة من مرتادي المطاعم والمقاهي خوفا من الغرامات الجسيمة ولكن للأسف تراخت عن تطبيق القانون على محلات الجزارة ووضعت الامر تحت أيدي الجزائريين دون حساب، لذلك على الوزير النزول إلى الميدان ليشاهد بعينه عدم التزام المحلات بالقرار. وقفة: زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء لعدد من الجمعيات التعاونية خطوة تسجل لصالحه وتعتبر الاولى من نوعها التي خلقت لدى الجميع مزيدا من الطمأنينة خاصة في ظل الغلاء المصطنع الذي لن يزول إلا من خلال المراقبة خاصة أن الأسعار فعلا مبالغ فيها.



مطلق الوهيدة

العجرا والمشعاب: لعلي مخفي عليكم سرا، بانني اسمع كلمة ترد في بعض الوسائل الإعلامية من بعض راكبي الهجن من المهجنين وهي «يسود ولا يحكم ولا يتحكم» فأرجو من أصحاب الفكر والمفكرين والعقل والمتعلقين، ان يفتوا ويبيّنوا القصد والمقاصد لهذه العبارة، ان كانوا لها يعبرون، ولقد ذهبت أبحث عن رجل كان العهد فيه يقنتي العجرا والمشعاب، ماخذ في مبدأ قصيدة الشاعر العناني التي يقول فيها: **بد السلب على القوت إن كنت استاذي وبلا سلب ما يحسبوك العوادي يوم السلب فوق رمان الأوتادي قالوا: نعم بقلان حاله سدادي** ولكنني لم أجد هذا الشخص، ولا أعلم إن كان غائبا أو مغيبا، أو أصابته، لا سمح الله، عدوى (الخرطي).

ردوا سلامي على أم ريسال إن كان منهم من الحيين قلسه ترى وقتنا ميسال متارجح بين زين وشين

واترك صبيا ماهو عيال (يردع السوء) تسلب عيابه من المتئين (صلاحياته)

هذا ونرجو ألا يتحول الحراك الى عراك، ثم تذهب ريحكم، وعلى الروبوضة والرايحين ان ينتبهوا لهذه الأساليب التي تستعمل من قبل المغرضين لتثوير الشعوب على أنظمتها. والله زمان لها سلاح: لقد ارتكبتلثة3 من الأسرة واثنين من القضاة كانت أسماؤهم تبدأ بحرف العين، رحمهم الله جميعا، وكان في زمانهم، الأمن مستتبيا وجميع القضايا تحل ميدانيا، والبعض الآخر يحال الى المحكمة التي تنجزها من دون تأخير وتسويق، أما اليوم، فجميع القضايا التي تثار تصب عليها مادة زيتية ليزود اشتعالها، وتؤجل قضاياها في بعض المحاكم سنة تلو الأخرى، حتى لا يصبح لصاحب الحق مقال، ويصيبه الملل ويعجز عن متابعتها، وهذا نوع من تثوير الشعوب ايضا مع ما يعطل من معاملات المواطنين، وما يصدر من بعض الوزراء وبعض النواب بوعود على سبيل المثال وليس الحصر، كبناء الكثير من الوحدات السكنية، وجعل الكويت جوهرة الخليج كما سبق، وعدم الالتزام بتنفيذ هذه الوعود يجعل المواطن لا يثق بالجانب الرسمي ولا الجانب الشعبي، وهذه من أعمال السوء أيضا.

في هذه المقالة سأورد لكم واستعمل بعض الأمثلة التي تدل مضامينها على ظروف الواقع الذي يلائم كل مثل من تلك الأمثلة التي قيلت من قبل ناس جباهم الله بنصاعة الفكر والتعبير والإخلاص، فالنصح والنصيحة لعل وعسى ان يفهما القارئ والمعني بها، وإن لم يستطع فعليه ان يتلمس معانيها من المخضرمين إن كان لهم بقية، ويفصلها على ما يجري حوله من واقع الحياة التي أصبحت واضحة بأدوارها والحركين لها.

فكان يقال في سالف الزمن «ما يخدم بخيل، والبخل عدو الرحلة» كما يقال «أصرف من مالك دون حالك، وأصرف ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب» فالذي لم يقدم طعام الفول والمسبحة والحصص والمثل والمقيلات الزحلوية، لا يستطيع ان يصل لما يفكر فيه بغض النظر عما هو هذا التفكير او الهدف المقصود الذي يدور في ذهنه، فالمثل يقول «ما يطرح الصقور إلا النور» ونحن نقول: مبروك لك يا فحة العود سنتي.

وعلى كل حال، انظروا الى فرق النزاع والمتعاملين بها، فإذا رأيت ان العيون قد تخلت عن الجبلقة وعن رفع الحواجب، وانخفضت أصواتها، وكضمت على أنيابها، فاعرفوا أنها صابتها تخمة الفول المنس، وكما يقول المثل «الي بيالك الفول حيبان» وكما يقال: **The Best Money Can Buy**

وهنا نحب أن نضيف لما سلف نكره لهذه الأمثلة، بعضا من أبيات الشعر النبطي، التي تعطي كذلك في هذه المعاني سالف الذكر أنفا. من لا يقدم شذرة السيف والكيس يصبح عليه من الليالي اثلومي (أي الكرم والهيبة/ تركي بن حميد) □ □ □

ما ينركز رمح وهو ما بعد رز وكثر الطعن ما ضرر جسم الجنازة (أي لا حياة لمن تنادي/ شبيب الدقباسي) □ □ □

ما قل دل وزيدة الهرج نيشان والحكي يكفي صامله عن كثيره (أي الاختصار/ راكان بن حثلين) □ □ □

رأي



برافو خطي (ن، أ) وميرسي بكوه

في الحقيقة استفادت اطراف عديدة من رحيل اللواء عمر سليمان وارتاحت قلوبهم لرحيل صندوق مصر الأسود وغير رجعة، الفرحون والشامتون وأصحاب المصلحة في رحيل اللواء عمر سليمان تيارات عديدة محلية واقليمية مما يجعلنا نستبعد الوفا الطبيعية والميل أكثر باتجاه جريمة القتل المتعمدة والمحترفة. □ □ □

يوما بعد يوم تتلاشى احلام المصريين وتتبخّر طموحاتهم في خطة الـ 100 يوم المزمومة، فلقدر من أكثر من ثلثها ولم نر انجازا واحدا على ارض الواقع، وبالأمس فقط أعلن عن اسم رئيس الحكومة، كل ما رأيناه أو بالأحرى سمعنا عنه هو مشروعات شعبية انشبه ما تكون بالنشاط الكشفي مثل حملات النظافة الشعبية لتنظيف الشوارع والأحياء ودعوات لترشيد الاستهلاك كان اخرها طلب الرئيس من الشعب فصل الكهرباء ساعتين يوميا، اين وعود يا د.مرسي؛ وأين الخطط الاستراتيجية والبعيدة عن الاجتهادات الشخصية؟ لا نريد استباق الأحداث ومنتظر ك بعد مرور الـ 100 يوم لتقدم للشعب المصري كشف حساب مفصلا بخصوص ما تم انجازه من الوعود الانتخابية.

اختيار د.هشام قنديل لرئاسة الوزراء جاء صادما وعلى خلاف التوقعات والوعود التي قطعها الرئيس على نفسه وأهمها أن يكون رئيس الوزراء شخصية عامة مشهودا لها بكفاتها ولها قبول شعبي، اتمنى الا تكون لحية د.هشام قنديل هي اهم مسوغات تعيينه، وان كان بعض الخبثاء يريدون أن قنديل سيكون رئيسا لحكومة لن يشككها ولكن ستشككها جماعة الاخوان المسلمين من اعضاء حزب الحرية والعدالة وبالتالي ستكون دعوات الرئيس لترشيد الكهرباء مجرد كرسى في الكلوب حتى لا يرى الشعب التشكيلة الجديدة للحكومة والتي ستكون متجانسة جدا على مستوى الجماعة وحزبها. الطرف ان د.هشام قنديل عضو لجنه السياسات بالحزب الوطني منذ عام 2003 وهو خبير في المياه ومواردها ويأتي على رأس وزارة في دولة اقتصادها ينهار حقاً الاخوان والحزب الوطني ايد وحده.

خلاصة الكلام: وقال نيكيتا خروشيف: السياسيسون متشابهون في كل مكان، فهم يعدون ببناء جسور حيث لا توجد انهار. قال ونستون تشرشل: حين تصمت التسور، تبدأ الببغاوات بالثرثرة.

osamadeyab@hotmail.com

@osamadeyab



ملاح

اسامة دياب

كرسي في الكلوب

الرحيل المفاجئ لنائب الرئيس المصري الاسبق اللواء عمر سليمان حرم المصريين من معرفة الحقيقة وضيق الكثير من فرصهم في الاطلاع على ما دار في كواليس مؤسسة الرئاسة على مدار الـ 30 عاما الماضية، وتفاصيل علاقات مصر الدولية والاقليمية وملفاتنا الساخنة وكيفية اتخاذ القرار، بالإضافة الى ادق اسرار ثورة 25 يناير وحقيقة مواقف تيارات دينية وقصائل سياسية تعاملت مع النظام السابق وعاونته سرا وهاجمته علنا بعد سقوطه، فالأخوان المسلمون على سبيل المثال تعهدوا كتابيا لامن الدولة بعدم المشاركة في الثورة، كما استخدم النظام السابق التيار السلفي كدرع فقهية لحمائية بسلسلة من الفتاوى تحزّم الثورة على الحاكم حتى لو كان فاسقا ماجنا ويدها ملوثتان بدم شعبه، ناهيك عن تفاصيل الصفقات التي عقدت قبل تنحي الرئيس السابق وتفاصيل الصفقات التي عقدت مع المجلس العسكري، رحل عمر سليمان وتركتنا نضرب اخماسا في افساد وقد تبذرت احلامنا في معرفة: من خان من؟ ومن تآمر على من؟ ومن مثل على الشعب وتاجر بأمن مصر وسلامتها؟ ومن تاجر بالأمم الفقراء واستخدم ظهورهم كمطية للوصول لكرسي الحكم؟

في الحقيقة استفادت اطراف عديدة من رحيل اللواء عمر سليمان وارتاحت قلوبهم لرحيل صندوق مصر الأسود وغير رجعة، الفرحون والشامتون وأصحاب المصلحة في رحيل اللواء عمر سليمان تيارات عديدة محلية واقليمية مما يجعلنا نستبعد الوفا الطبيعية والميل أكثر باتجاه جريمة القتل المتعمدة والمحترفة. □ □ □

يوما بعد يوم تتلاشى احلام المصريين وتتبخّر طموحاتهم في خطة الـ 100 يوم المزمومة، فلقدر من أكثر من ثلثها ولم نر انجازا واحدا على ارض الواقع، وبالأمس فقط أعلن عن اسم رئيس الحكومة، كل ما رأيناه أو بالأحرى سمعنا عنه هو مشروعات شعبية انشبه ما تكون بالنشاط الكشفي مثل حملات النظافة الشعبية لتنظيف الشوارع والأحياء ودعوات لترشيد الاستهلاك كان اخرها طلب الرئيس من الشعب فصل الكهرباء ساعتين يوميا، اين وعود يا د.مرسي؛ وأين الخطط الاستراتيجية والبعيدة عن الاجتهادات الشخصية؟ لا نريد استباق الأحداث ومنتظر ك بعد مرور الـ 100 يوم لتقدم للشعب المصري كشف حساب مفصلا بخصوص ما تم انجازه من الوعود الانتخابية.

اختيار د.هشام قنديل لرئاسة الوزراء جاء صادما وعلى خلاف التوقعات والوعود التي قطعها الرئيس على نفسه وأهمها أن يكون رئيس الوزراء شخصية عامة مشهودا لها بكفاتها ولها قبول شعبي، اتمنى الا تكون لحية د.هشام قنديل هي اهم مسوغات تعيينه، وان كان بعض الخبثاء يريدون أن قنديل سيكون رئيسا لحكومة لن يشككها ولكن ستشككها جماعة الاخوان المسلمين من اعضاء حزب الحرية والعدالة وبالتالي ستكون دعوات الرئيس لترشيد الكهرباء مجرد كرسى في الكلوب حتى لا يرى الشعب التشكيلة الجديدة للحكومة والتي ستكون متجانسة جدا على مستوى الجماعة وحزبها. الطرف ان د.هشام قنديل عضو لجنه السياسات بالحزب الوطني منذ عام 2003 وهو خبير في المياه ومواردها ويأتي على رأس وزارة في دولة اقتصادها ينهار حقاً الاخوان والحزب الوطني ايد وحده.